Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السجانة قبل المساجين. مش بقولك الدنيا خابت يا سيد !

كان مثله الأعلى فى الحياة هو حيدر باشا. كان مدير سجون بحق وحقيق. كانت له هيبة وكانت أوامره ملزمة للجميع .

ـ تصدق باللى خلقك. الباشا حضر مرة مجلس الإفراج، وكان فيه مجرم رهيب كسروه لحد ما بقى مش قادر يقف على رجليه. نادى عليه الباشا.. وقاله انت معلق خمس شرايط يعنى ماشى كويس، رد المجرم وقال.. أنا خدام جزمتك ياباشا. سأله الباشا عاوز تخرج ياواد. رد المجرم وقال.. اللى تؤمر بيه يا باشا. قال له طيب ازحف على رجليك وايديك وتعالى لحد عندى هنا وبوس جزمتى. تصدق باللى خلقك، زحف الواد المجرم زى الكلب على إيديه ورجليه لحد ماجه عند الباشا وطبع ميت بوسة على جزمته. شاور الباشا للسجانة الواقفين وقال لهم.. افتحوا الباب وخرجوه!! مش بقولك الخير كان كتير زمان، وكان كل شىء مطرحه، الباشا باشا والمسجون مسجون والشاويش شاويش. فين دا كله النهاردة؟ تصدق باللى خلقك.. أنا بادعى ربنا ياخدنى النهاردة قبل بكرة عشان ما شوفش المناظر اللى بشوفها قدامى. امبارح مسجون جايله طشت لحمة راس وكوارع وفتة وطرشى بلدى.. ليه؟ هوه قاعد فين؟ فى الهنتور (الهيلتون) مش بقولك ربنا هيسخطنا إن شاء الله ويعملنا قرود !

كان من رأى الشاويش الحلوانى أن سر خراب الأرض أن السجون لم تعد تردع أحدا من المجرمين. تحولت السجون إلى فنادق ومستشفيات. تكلم المسجون يبوأ فيك. والضرب ممنوع والنيابة حاضرة وكل يوم تحضر للتفتيش على السجون. إيه رأيك إن أنا امتحنت باكشويش ونجحت وما علقتش الرتبة لحد دلوقت. عارف ليه؟ لأن واد مسجون كان عامل صداع للسجن كله مسكوه فى يوم وحطوه فى التأديب. كنت نوبتشى يوميها وعمل لى مشكلة. حبيت